

ماذا يفعل من يعيش في دول غير إسلامية؟

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

ماذا يفعل من يعيش في دول غير إسلامية؟

ليس لازم فبإمكانك أن تُظهر دينك في أي بلد، ومع أن أهلها كفار، فليس معنى إظهار الدين إنك تذهب لتقاتلهم! وإنما نُصلي أمامهم ولا نُخفي صلاتك، ولا صيامك، ولا عبادتك، وتدعوا إلى الله باللين، والحسنى لا بالعنف، وتوضح أن الله إله واحد، وأن اللذين يقولون: أن الله ثالث ثلاثة ما لهم عهد، وتبين الدين كونك تُبايع فليس بلازم أن تُبايع أحد؛ لأنك لا تُبايع إلا إمام المسلمين أي إنسان يكون في أي بلد لا تحكم بشريعة الله من أجل أن يموت يُبايع إمام المسلمين كما ذكرت وفي بلده، ويقول: أنا بايعت مثلًا عمر بن عبد العزيز على كتاب الله ورسوله حتى إذا مات لا يتبعه عُقد سواء كان في أي بلد يكون، وليس بلازم في الجواز المكتوب فهذا لا يقدمك، ولا يؤخرك من الله -□-، إنما الكلام على أنك لا تبيت وليس في عنقك بيعة لأحد، فطبعًا أولى الناس أن تُبايع حتى المحاكم كلها تحكم بحكم الشريعة.